

محضر الاجتماع الرابع لمجلس إدارة الوكالة الوطنية لتقييم وضمان
جودة التعليم العالي والبحث العلمي
المنعقد بتاريخ 19 يونيو 2017

محضر الاجتماع الرابع لمجلس إدارة
الوكالة الوطنية لتقييم وضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي
بتاريخ 19 يونيو 2017

انعقد اجتماع مجلس إدارة الوكالة الوطنية لتقييم وضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي يوم الاثنين 19 يونيو 2017 على الساعة الثانية بعد الزوال بمقر الوزارة، وقد ترأس هذا الاجتماع السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي بناء على تفويض من السيد رئيس الحكومة، بحضور السيد كاتب الدولة المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي والسادة أعضاء المجلس وعدد من المدعوين.

استهل السيد الوزير هذا الاجتماع بالترحيب بالحضور الكريم، متمنيا لهم في هذا الشهر الكريم التوفيق في مهامهم. حيث تقدم بتهنئة الأستاذ عدنان الرمال على فوزه بجائزة المخترع الأوروبي لعام 2017 بإيطاليا، و على الرسالة الملوية التي تلقاها من صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، والذي أعرب فيها عن خالص تهنئته بمناسبة حصوله على هذه الجائزة وعن ابتكاره المتميز لتقوية فعالية المضادات الحيوية باستعمال زيوت الأعشاب والنباتات الطبية. واسترسل السيد الوزير بالتذكير بالدور الفعال للوكالة الوطنية لتقييم وضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي في ترسيخ ثقافة تحسين جودة التعليم العالي والبحث العلمي.

بعد ذلك تناول الكلمة السيد مدير الوكالة حيث قام بالتذكير بالمشاريع التي تمت المصادقة عليها خلال اجتماع 11 أكتوبر 2016 والتي تضمنت المصادقة على جدول الأعمال، والمصادقة على محضر اجتماع 18 ماي 2016، ودراسة وحصر الميزانية والبرنامج التقديري للسنة المالية 2017، بالإضافة إلى المصادقة على جدول الأجر عن الخدمات.

كما تم تقديم جدول أعمال الاجتماع والذي تمحور حول النقاط التالية:

- ◆ المصادقة على جدول الأعمال؛
- ◆ تقديم العضو الجديد بالمجلس؛
- ◆ المصادقة على محضر اجتماع 11 أكتوبر 2016؛
- ◆ حصر القوائم التركيبية للسنة المالية 2016؛
- ◆ مشروع تعديل ميزانية 2017؛
- ◆ تعديل مشروع منظم الوكالة؛
- ◆ المصادقة على الاتفاقية الإطار المبرمة مع المجلس الأعلى لتقييم البحث و التعليم العالي الفرنسي (HCERES)؛
- ◆ مختلفات.

و تفضل السيد المدير بكلمة ترحيبية للسيد بدر الدين بنعمرو، مدير المعهد الوطني للبريد والمواصلات، باعتباره عضوا جديدا بمجلس إدارة الوكالة نظرا لكفاءته وتجربته المهنية. وفي عرضه تقدم السيد المدير بعرض القوائم التركيبية لسنة 2016، ومشروع تعديل ميزانية 2017، وتعديل مشروع منظم الوكالة. بالإضافة إلى أنشطة الوكالة منذ آخر اجتماع للمجلس من حصر لوائح الخبراء المشاركين في عملية التقييم، و التعاقد معهم، وتعويضاتهم. إضافة إلى مشاريع التعاون.

كما تقدم السيد المدير بتقديم نبذة عن انطلاق أول عملية تقييم التكوينات، وكذا الإحصائيات المتعلقة بها.

بعد ذلك فتح باب النقاش، حيث ذكر السيد الوزير أن المرحلة الراهنة تستوجب تحديد أهداف الوكالة، وبرنامج عملها، كما أثار بعد الملاحظات حول منظم الوكالة الذي سبق وأن تمت المصادقة عليه من طرف المجلس الإداري للوكالة المنعقد بتاريخ 1 أبريل 2016. وقد أنثى أعضاء مجلس الإدارة على الجهود التي قامت بها الوكالة خلال هذه السنة، خاصة مع انطلاق عملية تقييم التكوينات، في ظل قلة الموارد البشرية. وتمحور النقاش حول النقاط التالية:

- ◆ الرفع من الاعتمادات المالية المخصصة للوكالة؛
- ◆ تزويد الوكالة بالموارد البشرية الكافية للقيام بالمهام المنوطة بها؛
- ◆ دور التكوين وقيمة الخبراء الذين سيقومون بعملية التقييم؛
- ◆ تحيين لأئحة الخبراء والإفتتاح على خبراء من القطاع السوسيو اقتصادي؛
- ◆ العمل على مراجعة دفاتر الضوابط البيداغوجية الوطنية؛
- ◆ اعتبار تقييم المسالك أولوية ينبغي إعطاؤها أهمية قصوى لما لها من آثار إيجابية على المنظومة التعليمية؛
- ◆ وضع مخطط عمل الوكالة؛
- ◆ وضع شبكات معايير تقييم: ملفات معادلات الشهادات، والمسالك، والمؤسسات، ومشاريع التعاون، والبحث العلمي؛
- ◆ التنسيق مع اللجان البيداغوجية للمؤسسات؛
- ◆ التحسيس بأهمية التقييم الذاتي للمؤسسات؛
- ◆ التنسيق، والعمل المشترك بين المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي والوكالة الوطنية لتقييم وضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي من أجل ترسيخ ثقافة التقييم، ونظرا لوجود قاسم مشترك بين بعض المهام المنوطة بهما. وقد تمخض عن هذا الإجتاع مايلي:

- ◆ المصادقة على جدول أعمال الاجتاع المجلس الإداري الوكالة الوطنية لتقييم وضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي المنعقد بتاريخ 19 يونيو 2017 باستثناء منظم الوكالة؛
- ◆ المصادقة على محضر اجتاع المجلس الإداري المنعقد بتاريخ 11 أكتوبر 2016؛
- ◆ المصادقة على مشروع حصر القوائم التركيبية للسنة المالية 2016، ومشروع تعديل ميزانية 2017؛
- ◆ المصادقة على الاتفاقية الإطار المبرمة مع المجلس الأعلى لتقييم البحث و التعليم العالي الفرنسي (HCERES).

وحرر هذا المحضر بالرباط يوم الاثنين 19 يونيو 2017

لائحة الوثائق المقدمة لأعضاء المجلس الإداري:

- ◆ جدول أعمال الاجتاع المجلس الإداري الوكالة الوطنية لتقييم وضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي المنعقد بتاريخ 19 يونيو 2017؛
- ◆ محضر اجتاع 11 أكتوبر 2016؛
- ◆ القوائم التركيبية للسنة المالية 2016؛
- ◆ مشروع تعديل ميزانية 2017؛
- ◆ مشروع منظم الوكالة؛
- ◆ الاتفاقية الإطار المبرمة مع المجلس الأعلى لتقييم البحث و التعليم العالي الفرنسي (HCERES).